@ 364 @ آدم فإذا انتسبت إلى الحق دخلت في مقامات الكشف والبراهين والعظمة وهي نسبة تحقق العبودية قال ا تعالى ! ! الفرقان 36 وقال ! ! الحجر 42 وقال ! ! الكهف 65 وإذا انتسبت إلى آدم ودخلت في مقامات الظلم والجهل قال ا تعالى ! ! الأحزاب 72 .

وسمعت أبا القاسم وسئل أليست الأنفس والأموال عز وجل فكيف يشتري ما هو له فقال إنه عز اسمه اشترى منهم ما هو له نظرا لهم كشراء الأب للطفل نظرا له ملكت نفسك ثم أسقط عنها ملكك لئلا يقع لك بتمليكه إياك غبن بأن تشتري به ما لا يعارضه أو تبيعه بما لا يوازنه .

وسمعت أبا القاسم وقيل له إن بعض الناس يجالس النسوان ويقول أنا معصوم في رؤيتهن فقال ما دامت الأشباح باقية فإن الأمر والنهي باق والتحليل والتحريم مخاطب بهما ولن يجترئ على الشبهات إلا من يتعرض للمحرمات .

سمعت أبا القاسم النصراباذي يقول الاشياء أدلة منه ولا دليل عليه سواه .

وسمعته يقول سر يسلم من رعونة البشرية سر رباني .

وسمعته يقول العبادات إلى طلب الصفح والعفو عن تقصيرها أقرب منها إلى طلب الأعواض والجزاء بها .

وسمعت أبا القاسم النصراباذي يقول دماء الأقرباء تتحرك عند الالتقاء ودماء المحبين تجيش وتغلي